

مواقع التواصل الاجتماعي

وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين

(دراسة ميدانية على المراهقين بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة المجمععة)

Social Networking Sites And Their Relation To The Level Of Social Adjustment In Adolescents

أ/ تركية عقيل المطيري

باحثه دكتوراه بجامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

DOI: 10.21608/fjssj.2023.199893.1138 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_295631.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١/١ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٣/١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٤/٢٠ م
توثيق البحث: المطيري، تركية عقيل. (٢٠٢٣). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على المراهقين بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة المجمععة). مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج. ١٣، ع. ٢، ص: ٩١-١٤٩.

٢٠٢٣ م

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، ومستوى التكيف الاجتماعي، والعلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة في إجراء الدراسة، والتي بلغ عددها (٤٤٩) وذلك من خلال تصميم استبانة لدراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، وقد قدمت الدراسة نتائج من أهمها: أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين بلغ (١٤٤,٨٥)، وأتضح من النتائج أن أبرز مستويات التكيف الاجتماعي لدى المراهقين تمثلت في بُعد التكيف مع الأسرة بمتوسط (٤٠,٥٨)، يليه بُعد التكيف مع الزملاء بالمدرسة بمتوسط (٣٧,٩٤)، يليه بُعد التكيف مع المدرسين بمتوسط (٣٣,٥٠)، وأخيراً جاء بُعد التكيف مع المجتمع الخارجي بمتوسط (٣٢,٨٢). أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين متوسط ويتبين ارتفاع تكيفهم مع أسرهم وانخفاضه مع المجتمع الخارجي. ارتفاع تكيف المراهقين مع الزملاء بالمدرسة. أن هناك ضعف في ملامح التكيف مع المدرسين لدى المراهقين. أن هناك ضعف في ملامح التكيف مع المجتمع الخارجي لدى المراهقين. وختاماً توصلت الدراسة الى انه يوجد هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التكيف الاجتماعي وابعاده (التكيف مع الزملاء بالمدرسة، التكيف مع المجتمع الخارجي) لديهم. حيث يتضح أنه كلما زاد استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما تحسن مستوى التكيف الاجتماعي وابعاده (التكيف مع الزملاء بالمدرسة، التكيف مع المجتمع الخارجي) لديهم.

الكلمات المفتاحية: التواصل الاجتماعي، المراهقين، التكيف الاجتماعي.

Social Networking Sites And Their Relation To The Level Of Social Adjustment In Adolescents

Abstract:

The study aims to identify the reality of the use of social networking sites among adolescents, the level of social adaptation, and the relationship between the use of social networking sites and the level of social adjustment among adolescents. The researcher used the method of social survey by means of the sample in conducting the study, which numbered (449) by designing a questionnaire to study the relationship between the use of social media sites and the level of social

adaptation among adolescents, **The study presented the following results:** The level of social adaptation among adolescents reached (144.85), and it was clear from the results that the most prominent levels of social adaptation among adolescents were represented in the dimension of adapting to the family with an average of (40.58), followed by the adaptation dimension with school colleagues with an average (37.94), followed by the adaptation dimension with teachers with an average (33.50), and finally, the dimension of adapting to the external community came with an average of (32.82). - The level of social adaptation among adolescents is medium, and their adaptation to their families is high and low for the external community. - Adolescents are increasingly adapting to schoolmates. - There is a weakness in the features of adapting to teachers among adolescents. There is a weakness in the features of adapting to the external community among adolescents. Finally, the study concluded that there is a direct relationship with statistical significance at the level of 0.01 between social adaptation and its dimensions (adaptation with schoolmates, adaptation to the external community). Where it becomes clear that the more adolescents use social media, the better the level of social adaptation and its dimensions (adaptation with schoolmates, adaptation to the external community).

Keywords: Social communication, adolescents, social adaptation.

أولاً: مدخل الى الدراسة:

نعيشُ الآن في عصر التحول الرقمي وثورة التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة، وفي ظل هذه الثورة دخلت الكثير من الوسائل المتعلقة بها بشكل متسارع وغير إرادي وغير منظم في أكثر الأحيان، وانتشرت بصورة كبيرة بين افراد المجتمع فظهرت لنا مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أهم الوسائل والنتائج في ظلّ الثورة التكنولوجية.

وحسب نتائج تقرير سنوي صدر عن منصة إدارة وسائل التواصل الاجتماعي هوت سويت مطلع عام ٢٠١٩ ذكر أن عام ٢٠١٨ شهد دخول أكثر من ٣٦٠ مليون شخص عام الإنترنت لأول مرة، بمتوسط مليون مستخدم جديد يوميا. ووصل عدد من يتصلون بالإنترنت في العالم إلى ٤,٣٤ مليار شخص، بنسبة ٥٧ في المئة من مجموع سكان العالم البالغ ٧,٥ مليار نسمة. ووفق التقرير بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل في الشرق الأوسط ١٣٦,١ مليون شخص، أي نحو ٥٣% من عدد سكان المنطقة. وفي ٢٠١٨ دخل وسائل التواصل

الاجتماعي نحو ستة ملايين مستخدم جديد، بنسبة نمو بلغت ٤,٧ في المئة.

<https://www.alhurra.com/a>

كما كشفت دراسة نشرها موقع bestmarketherald أن السعودية تصدر دول العالم في زيادة أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على أساس سنوي، وذلك بنسبة ١٣ % مقارنة بالمتوسط العالمي في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠١٨. بالإضافة إلى أن السعودية تمتلك أعلى معدل نمو سنوي لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من أي مكان في العالم، فإن البيانات الصادرة من We Are Social و Hootsuite، كشفت أنه يوجد في المملكة ٩ ملايين مستخدم من أصل ٣٢ مليون نسمة يستخدمون تطبيق Snapchat.

ويوجد أكثر من ٢٠٠ قناة YouTube في المنطقة لديها أكثر من مليون مشترك، وأكثر من ٣٠٠٠٠ قناة لديها أكثر من ١٠٠٠٠٠ مشترك. <https://www.alwatan.com.sa/>

ويلاحظ أن مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي أصبحت ذات أهمية وشهرة واسعة، وذلك لكثرة التعامل معها بين الناس، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرف على بعضهم ومعرفة الأخبار المتنوعة وأرسال الرسائل وتلقي الموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة.

ووفقاً لأحدث الإحصاءات التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء من واقع المسح الاجتماعي للسكان لنهاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد للعام ٢٠١٨، فإن ٩٢,٥١% من الأسر السعودية تستخدم الإنترنت بشكل مباشر، وان النسبة المرتفعة ٨٩,١٣% كانت من المراهقين (١٥ إلى ١٩ عاماً). وأوضحت الهيئة العامة للإحصاء أن ٩٣,١٩% من مستخدمي الإنترنت هم الطلاب. <https://www.okaz.com.sa/local/na/1704291> ونلاحظ مما سبق أن

أغلب المستخدمين لبرامج التواصل الاجتماعي هم فئة المراهقين، وتعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة الحرجة في حياة الأبناء تكور وإناث وتحتاج إلى اهتمام ومتابعة من قبل المتخصصين والقائمين على التربية سواء الأهل أو المربين أو الأخصائيين الاجتماعيين.

فقد أجرت قناة سي إن إن الأميركية دراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة المراهقين، تضمنت بحثاً استقصائياً لنشاط وعادات وممارسات أكثر من ٢٠٠ مراهق على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، بهدف الكشف عن أسرار عالم المراهقين مع السوشيال ميديا. وقد كشف البحث الاستقصائي للدراسة أن المراهقين يمكنهم تفقد مواقع التواصل الاجتماعي والبحث عن أي جديد فيها، ومتابعات لما ينشره الآخرون عليها لأكثر من ١٠٠

مرة في اليوم الواحد، وهو ما يشبه مقياساً فورياً لمستوى الشعبية والشهرة، ويقصد بهذا علامات الإعجاب (لايك) ورسوم القلوب التي يحصل عليها المراهق عندما ينشر شيئاً ما على صفحته، وعدم وجود ذلك أو قلته يعني افتقار المراهق للشعبية ما يؤثر سلباً عليه .
<https://alarab.co.uk/>

إن مرحلة المراهقة أحد مراحل الحياة الهامة بين الطفولة والرشد. وتعتبر هذه الفترة فترة انتقالية تتميز بالعديد من المهام النمائية المعقدة، خاصة الحاجة الملحة إلى التكيف مع التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المختلفة التي تحدث خلال تلك المرحلة. إن كل تحدى يواجهه المراهق سوف يضع بأسلوب فريد متطلبات كبيرة على عاتقه مما قد يؤدي في بعض الأحيان الى الإحساس بمزيج من مشاعر القلق والخوف والشك بل وأحياناً الشعور بالذنب.

الدراسات السابقة:-

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (طراونة والنفيخ ، ٢٠١٢) استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل العلمي والتكيف الاجتماعي والاكثاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم: هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام (الانترنت) على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي ولاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة (القصيم) حيث تكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩٥) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون (الإنترنت) في جامعة القصيم، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المتيسرة، ثم تم استخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي. والصورة المعربة لقائمة بيك (Beck) للاكتئاب، ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي التكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما أظهرت النتائج أن درجة الاكتئاب منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي

الاستخدام المرتفع للإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي؛ تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما وجدت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط.

- دراسة (فهد، ٢٠١٤): "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر) نموذجاً": هدفت هذه الدراسة إلى بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (٢٢٧٤) طالباً. أظهرت الدراسة نتائج عديدة وهامة كان من أبرزها أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

- دراسة (رشا، ٢٠١٤): "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، وتكوّن مجتمع الدراسة، من جميع ربات البيوت اللواتي أبنائهن لديهن حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته

أغراض الدراسة وأجريت الدراسة، على عينة مكونة من (١٠٠) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة العرضية، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وأظهرت الدراسة نتائج عديدة وهامة كان من أبرزها:

- لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام.
- إنَّ لمواقع التواصل الاجتماعي أثيراً ايجابياً على الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.

• **دراسة (سامي، محمد: ٢٠١٤): "استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين"**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقتها مع التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم تطوير مقياس للكشف عن علاقة استخدام الفييس بوك في التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، وقد تكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: التوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأسري، والتوافق الأكاديمي، تكون مجتمع الدراسة من (٢٣٣) طالباً وطالبة ونسبتهم ٨١% من صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في القرية التابعة لسهل البطوف في الجليل، ممن يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك). أظهرت الدراسة نتائج عديدة وهامة كان من أبرزها أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفييس بوك، والتي حصلت على أعلى تكرار هي الفترة أقل من ساعتين يومياً، وأن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين الذين يستخدمون الفييس بوك جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفييس بوك ومستويات التوافق النفسي. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس على استخدام موقع فيسبوك ووجود فروق ذات دالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى للجنس.

• **دراسة (الأشرم، ٢٠١٥) التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي**: هدفت الدراسة فهم العوامل التي تحفز الشباب الجامعي على استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، والكشف عن التأثير الاجتماعي جراء هذه الرغبات، وكذلك الأساليب المستخدمة من قبل الأعباء لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم وقد بلغ عدد المشاركين (٥٠) طالباً وطالبة بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية، وتم استخدام منهج الوصفي المسحي لجمع البيانات ومما أسفرت عنه نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً لدى الشباب الجامعي الفيس بوك ويوتيوب ثم تويتر، وأن جميع المشاركين يستخدمون الفيس بوك مرة واحدة على الأقل في الأسبوع واتفق غالبية المشاركين أنهم استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك كأداة للتعرف على أشخاص جدد واستكشاف علاقات جديدة، وأن وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك أصبحت جزءاً مما يقرب من ٧٥ % من الحياة اليومية للمشاركين، واعترف ٨٤,٢ % من المشاركين أن وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك جزءاً من نشاطهم اليومي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ٨٠ % من المشاركين يشعرون بالفخر في إخبار الآخرين أن لهم حساب في الفيس بوك أو أحد وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى وأن ما يقرب من ٨٠ % من المشاركين سيحزن إذا تم إغلاق وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك؛ ومع ذلك، رأى أقل من نصف المشاركين أنهم جزء من مجتمع الفيس بوك وأكثر من ثلث المشاركين كان لديهم أكثر من (٤٠٠) صديق على الفيس بوك بالإضافة إلى ذلك كان أكثر من ٦٨ % من المشاركين أكثر شعوراً بالارتياح عند التواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من الأماكن وجهاً لوجه، وما يقارب ٧٥ % من المشاركين يشعرون بالأمان ويوصي الباحث بأهمية اهتمام وسائل الإعلام بظاهرة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وبتحسين برامج توعية تساعد على حل مشاكل هذه الظاهرة.

- دراسة (أحمد، ٢٠١٧) التفاعل الاجتماعي عبر الواتس أب دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة كلية الآداب في جامعة الملك سعود. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دوافع طلبة كلية الآداب بجامعة الملك سعود في استخدام الواتس أب، ونوع المواد التي يتبادلها الطلبة إضافة إلى الكشف عن سلوكياتهم في التبادل، والتعرف على أهم إيجابيات وسلبيات استخدام الواتس أب. وهذه الدراسة أستطلاعية وصفية أستخدمت منهج المسح الأتجماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية الآداب المسجلين في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٦ / ١٤٣٧ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مجتمع

الدراسة مجتمع شبكي يستخدم تطبيق الواتس أب على نحو واسع، وأن من أهم دوافع استخدام الواتس أب سرعته في نقل المعلومات وسهولة استخدام مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

- دراسة (العمري، ٢٠١٨) الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والأصدقاء والمدرسة لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي. تعتبر هذه الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية، استخدم فيها منهج المسح الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من طلاب بعض مدارس الثانوية بمدينة جدة وكان عدد العينة (٣٠٢) طالباً.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: في جانب الأبعاد الأسرية تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة ينتمون لأسر متوسطة الحجم، ويسكنون في شقق بالإيجار، ومتوسطي الدخل الذي يأتي أغلبه من راتب الوظيفة، ومستوى تعليم والديهم ثانوي؛ كما أوضحت النتائج فيما يتعلق ببيانات الأبعاد الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء أن المبحوثين يشتركون من أصدقائهم في تفضيل استخدام الهاتف المحمول للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة مثل: الواتس أب واليوتيوب والسناپ شات، مع إيمان تعرضهم المفرط لتلك المواقع التي تتناول قضاياهم المعاصرة المختلفة؛ أما فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية المتعلقة بالمدرسة فأوضحت النتائج تواضع دور المدرسة عن وجود فجوة في العلاقة بين التربوي في توجيه استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الطلاب المراهقين ومعلمهم، رغم حث البعض منهم للطلاب على استخدام وسائل التواصل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Brown وآخرون، ٢٠٠٩): " آثار وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين": هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الآثار الإيجابية والسلبية لأجهزة التواصل الاجتماعي. في حين أن المراهقين يقضون عددًا معينًا من الساعات في اليوم عرضة لهذه الأجهزة، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى مناقشة كيفية استخدام عدد من المراهقين الإنترنت وأجهزة التواصل الاجتماعية الأخرى من أجل الاستكشاف والتعرف على الجنس. من جهة أخرى، قدمت الدراسة عدة اقتراحات للبالغين الذين يعملون مع المراهقين حول كيفية التعامل وفهم قيمة وسائل الإعلام في حياتهم. ومع ذلك، فإن

الدراسة مفيدة للغاية ويمكن استخدامها لتحليل سلوك المراهقين وردودهم على التعرض المستمر للاستخدام غير المرخص لشبكات لتواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن المراهقون يعتمدون أكثر على وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من تكليف والديهم بمشاكلهم.

• دراسة (Bourgeois وآخرون ٢٠١٤) "آثار استخدام الشبكات الاجتماعية على رفاه المراهقين الاجتماعية والعاطفية في أستراليا": هدفت هذه الدراسة إلى اختبار آثار أدوات ومواقع الشبكات الاجتماعية على الرفاه الاجتماعي والعاطفي بين (١٠٣٧) من الشباب الأسترالي الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٨ سنة. استخدمت هذه الدراسة مقياساً جديداً (الذات في السياق الاجتماعي، التواصل الافتراضي). أظهرت الدراسة نتائج عديدة وهامة كان من أبرزها أن مواقع الشبكات الاجتماعية، على الرغم من استخدامها بشكل مختلف من قبل الذكور والإناث، توفر منتدى مهماً لبناء الروابط الاجتماعية عبر المجموعات. من جهة أخرى، أشارت النتائج إلى أن تشكيل الهوية والتنمية الاجتماعية هي مكونات رئيسية تحدث خلال فترة المراهقة. عندما يكون الشباب غير قادرين على التواصل مع أقرانهم ويفتقرون إلى الشعور بالانتماء، فمن المرجح أن يشعروا بالعزلة الاجتماعية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتوعت الدراسات السابقة في مجال الدراسة، فهناك التي أشارت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات، وهناك من اهتمت بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين. ركزت أغلبية الدراسات على الآثار لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عموماً مثل دراسة (Brown وآخرون، ٢٠٠٩). واتفقت الدراسة مع دراسة (الطراونة والنفيخ، ٢٠١٢) في تناول موضوع التكيف الاجتماعي فقط. ولم تتطرق الدراسات لدراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على مستويات التكيف الاجتماعي وإنما تطرقت إلى دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الاجتماعي مثل: دراسة (سامي، محمد ٢٠١٤). كما تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في المنهج والادوات تختلف مع بعضها في مجتمع الدراسة والاهداف. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (العمرى، ٢٠١٨) في المنهج المستخدم والاداة ومجتمع البحث وهم الطلبة المراهقين وكذلك في الابعاد الاجتماعية وهي الاسرة والزملاء والمدرسة. وقد استفادت الباحثه من هذه الدراسات في معرفة بعض استخدامات الافراد

للانترنت بشكل عام ولمواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص. كما انها استفادت في صياغة تساؤلات الدراسة وفي اختيار اسلوب المعالجة الاحصائية وتفسير النتائج. اما مايميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة هو انها تدرس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين.

➤ النظريات المفسرة للدراسة:-

النظرية التفاعلية الرمزية: يوضح هربرت بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ماتعنيه بالنسبة لهم أي من خلال المعاني المتصلة بها وهذه المعاني نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الأشارات التي يواجهها. (محمد، ٢٠٠٨: ٢٨)

ووفقا لتصور التفاعلية الرمزية فالحياة الاجتماعية معرفيا هي التفاعل الإنساني أو البشري من خلال استخدام الرموز والأشارات ولذا فهي تهتم بنقطتين هما:

- ١- الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدوه لكي يتصل كل واحد بالآخر.
- ٢- تفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي. (فيليب، ٢٠١٠: ١٥٣)

ويرى أنصار التفاعلية الرمزية أن جميع صور التفاعل بين الأفراد تتضمن تبادلا للرموز فعندما نتفاعل مع الآخرين نبحث دوما عن مفاتيح حول أنسب أنماط السلوك في السياق الذي يحدث فيه التفاعل، وعن مفاتيح حول كيفية تفسير مايقصده الآخرون. وتلفت التفاعلية الرمزية انتباهنا إلى تفاصيل التفاعل بين الأشخاص وكيفية استخدام هذه التفاصيل في فهم مايقوله الآخرون ويفعلونه (عبدالجواد، ٢٠٠٢: ٣٩٨)

نظرية سكرن السلوكية: بلور السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إلى نظرية المثير والاستجابة ونظرية التعزيز التي قادها العالم الأمريكي سكرن، ويرى هؤلاء أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أنهم يستجيبون للتأثير أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل، والشخصية التي تتكون وتتشكل للفرد أو للجماعة هي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، والتفاعل بهذا المعنى يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي. (جاسم، ٢٠٠٤: ٢٢٧)

اهتمام سكرن كان منصبا على التحليل التجريبي للسلوك. وقد ارجع سكرن المسؤولية في تصرفات الانسان الى الظروف البيئية اكثر من ارجاعها الى الانسان الذي يعيش داخل هذه الظروف واقترح ان نركز في دراستنا على الخصائص الملموسة للبيئة المؤثرة على الفرد او على الاستجابات السلوكية الظاهرة للفرد نفسه على اساس أن ذلك هو السبيل الى تحليل السلوك تحليلا علميا وموضوعيا. وافترض أن كل انواع السلوك يمكن إخضاعها للضبط البيئي بمعنى اننا يمكن أن نحدث فيها قدرا من التغير عن طريق إحداث تغيير ما في البيئة المحيطة كذلك يمكن التنبؤ بوقوع سلوك ما في المستقبل. (الصديقي، ٢٠٠٨: ٢٢)

توظيف النظريات في الدراسة:

النظرية التفاعلية الرمزية: التفاعل الاجتماعي يحدث بين أفراد المجتمع بهدف إشباع احتياجات محددة لديهم، وترى نظرية التفاعل الرمزي أن هذا التفاعل يتم عبر رموز محددة ينتجها البشر ويطورون فيها ويغيرون ويحددون معانيها عبر الزمن، ومن أهم هذه الرموز هي اللغة، إذ يتم من خلالها التواصل وتبادل الرسائل والصور والفيديوهات بين الناس.

وفي هذه الدراسة يتم الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها وعلاقتها بمستوى التكيف لدى المراهقين، وبما ان التفاعل يتم من خلال هذه المواقع أما عن طريق الرسائل النصية او الصور او غيرها من الرموز، فالباحث استفادت من هذه النظرية في التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين باستخدام هذه الرموز وتفسيرهم لها والتبادل الذي يتم بين المراهقين وزملائهم والمجتمع الخارجي للرموز وفهم هذا التفاعل وهذه التفاصيل. وبما أن النظرية التفاعلية الرمزية تهتم لأشكال التفاعل الاجتماعي ولاستخدام الرموز فالباحث تجد أنها مناسبة لدراستنا هذه.

نظرية سكرن السلوكية: تعتمد الدراسة على النظرية السلوكية كأساس نظري لتفسير مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين ومدى تأثيره من استخدامهم لبرامج التواصل الاجتماعي. فالنظرية تعتبر ان السلوك الصادر من الفرد ما هو الا نتيجة لمثيرات خارجية من البيئة تفاعل معها وانتجت هذا السلوك فالإنسان يعيش داخل هذه الظروف ولها دور في تصرفاته. كما ان سكرن يرى ان سلوك الانسان هو محصلة لتفاعل مع البيئة وهذا السلوك خاضع لقوانين محددة يلتزم بها الانسان. كما ان السلوك الصادر من الفرد اذا وجد تعزيز ايجابي فانه سيتكرر مره اخرى مستقبلا والعكس صحيح. وفي حالة المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي فان ان كان تأثير هذه المواقع ايجابيا فان المجتمع سيقوم بدعم البرامج

وتعزيز السلوك الصادر والعكس كذلك صحيح. كما ان التكيف الاجتماعي لدى المراهقين ما هو الا سلوك يصدر منهم فان كان لاستخدامهم لبرامج التواصل الاجتماعي تأثير على سلوكياتهم وتفكيرهم فان ذلك سيؤثر بالتالي على تكيفهم مع محيطهم سواء كان ايجابيا ام سلبيا.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

جاء في آخر دراسة أجرتها (We Are Social; GlobalWebIndex) في الربع الثالث من ٢٠١٧ عن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في الأسر السعودية على الأعمار من ١٦ - ٦٤ سنة. وجاء ترتيب المواقع كالتالي:

WhatsApp وساب ٧٣% يليه YouTube يوتيوب ٧١% ومن ثم جاء Facebook فيسبوك ٦٦% وبعده جاء في المرتبة الرابعة Instagram انستغرام ٥٤% وفي المرتبة الخامسة Twitter تويتر ٥٢% ثم بعده في المرتبة السادسة Facebook Messenger ٤٠% يليه في المرتبة السابعة Snapchat ٣٩% وجاء في المرتبة الثامنة Google Plus غوغل ٣٢% وفي المرتبة التاسعة Skype سكايب ٢٤% وبعده في المرتبة العاشرة LinkedIn لنكدان ٢٤% والمرتبة الحادية عشر LINE اللاين ٢٠% واخيرا في المرتبة الثانية عشر Pinterest ١٦%.

ويلاحظ تنامي اهتمام المجتمع السعودي بوسائل التواصل الاجتماعي وتزايد عدد مستخدميها بصورة كبيرة، ولقد ذكرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في موقعها على الانترنت ان هناك اكثر من ١٨ مليون مستخدم لبرامج وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة. (<https://www.mcit.gov.sa/>)

هذا الانتشار لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي وصلت لدرجة الادمان في بعض الاحيان حيث انها أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات، ولا يخفى علينا مدى التأثير الذي تقوم به بعض المواقع التي تجذب العديد من الفئات العمرية في المجتمعات المختلفة وخاصة الشباب من فئة المراهقين وهم الأكثر متابعة والأقل إدراكاً بمجريات الأمور، وبالتالي فإن استخدام وسائل الإعلام أصبح جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للمراهقين، وهناك عددٌ من المخاطر المرتبطة باستخدام برامج ووسائل التواصل الاجتماعي، وعلى وجه التحديد، التأثيرات السلبية على الصحة بشكل عام، والتسلط عبر

الإنترنت، والرسائل النصية، والتعرض للمشاكل والمحتوى غير القانوني وانتهاكات الخصوصية. ومع ذلك، يعتمد موجز مخاطر استخدام أنواع مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي على نوع الخطر، واستخدام المراهق لوسائل التواصل الاجتماعي، والتركيب النفسي للمراهق. ومن الجدير بالاهتمام هنا ملاحظة أن المراهقين الأكثر تعرضًا للمخاطر غالبًا ما ينخرطون في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، كما يواجهون صعوبات في أجزاء أخرى من حياتهم (Berkman, 2010).

كل ذلك سوف يلقي بمجموعة من المهام على مهنة الخدمة الاجتماعية التي تُعد من المهن المتداخلة مع معظم قطاعات الرعاية الاجتماعية في مجتمعاتنا المعاصرة؛ ولأن مرحلة المراهقة حرجة جداً وهي بالأصل حالة انتقال فإن مستويات التكيف تتأثر بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما ذكرت دراسة (طراونة ٢٠١٢) في نتائجها ان مستوى التكيف الاجتماعي منخفض لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت،

في ضوء ماسبق تتمثل مشكلة الدراسة في البحث عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، الذين تم تحديدهم في هذه الدراسة بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من طبيعة فئة المراهقين داخل المجتمع، فهذه الفئة تعدّ مكون هام من مكونات المجتمع السعودي، وتحتاج إلى التوجيه والمراقبة لحمايتها.
٢. الدراسة الحالية واحدة من الدراسات التي تُسلط الضوء على أهم موضوعات العصر الرقمي وما يتعلق بها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تسعى إلى تحقيق تكيف المراهقين مع الواقع والحفاظ عليهم من مخاطر برامج التواصل الاجتماعي.
٣. قد تساعد المتخصصين في مجال التعامل مع المراهقين على تقديم المساعدة الممكنة، للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعّال، وتوظيف هذه التقنيات بما يخدم العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
٤. قد تضيف هذه الدراسة للمكتبة العربية، والباحث السعودي، والعربيّ معلومات تفيد في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على المراهقين ومستوى التكيف الاجتماعي لديهم.

٥. قد تسهم نتائج وتوصيات ومقترحات هذه الدراسة، في تحسين الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة السعوديين.

٦. تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية التي تنادي بتحقيق التوازن بين النمو لدى المراهقين واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

الباحثة من خلال هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.
٢. التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين.
٣. التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات التكيف الاجتماعي لدى المراهقين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
٢. ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين ؟
٣. ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين؟

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

أ. مفاهيم الدراسة:

- ١- مواقع التواصل الاجتماعي: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية (World Wide WEB) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد، أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات وهي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (Joan,2012,p3)
- عرف (الشاعر، ٢٠١٤: ١٩) الشبكات الاجتماعية بانها مصطلح يستخدم للإشارة الى المواقع الالكترونية المستخدمة للاتصال بالغير والتفاعل معهم، وغالبا ما يتم ذلك بشكل غير رسمي،

وبالاستناد التام الى شبكة الانترنت، ومن أمثلة هذا النوع من الشبكات (الفيس بوك)، (تويتتر).

كما يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم (web2) تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام او شبكات انتماء (بلد، أو جامعة، او مدرسة، أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض. (هتيمي، ٨٢: ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي: هي المواقع التي يستخدمها المراهقين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية كالفيس بوك وتويتتر وانستغرام ويوتيوب وسناب شات والتي يقضون وقتهم في استخدامها لأغراض عدة كالبحث عن معلومة والتواصل مع الأقران واللعب (والتسلية....)

التكيف: يرى الختاتنة انه ((هو قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع إرضاءً مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي. وهذا تكيف الفرد بيئته الخارجية والاجتماعية والمادية)). (الختاتنة، ٢٠١٢: ٦١)

والتكيف بالمعنى الاجتماعي ((يعني أن الانسان يعيش في مجتمع تسوده قيم وأعراف كما أن المجتمع يتصف بالتغير المستمر في بنيته الاقتصادية والثقافية، وهذا يتطلب من الافراد التكيف مع مطالب الجماعة وقيمها من جهة، ومع ما يطراً على المجتمع من تغيرات مستمرة من جهة ثانية)) (جبريل وآخرون، ٢٠٠٩: ١١)

٢- **التكيف الاجتماعي:** تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء، أو المجتمع الكبير بصفة عامة. والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية، لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة ببعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام

التي يؤكد لها مجتمعه، وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية
(الهابط، ٢٠٠٣)

كما عرف التكيف الاجتماعي بتكيف الفرد مع مجتمعه أي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية ويقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية مادية فالطقس من حرارة وبرودة وغيرها وايضا الانهار والبحار والابنية والجبال ووسائل المواصلات، والاجهزة والآلات والمعدات تسمى بالثقافة المادية. أما البيئة الاجتماعية والتي تعني عناصر الثقافة المادية مثل القيم والمعايير والعادات والتقاليد والمعتقدات والافكار والدين والعلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والآمال والاهداف والدوافع الاجتماعية وغيرها. (الختاتنة، ٢٠١٢: ٦٢).

• التعريف الإجرائي للتكيف الاجتماعي لدى المراهق:-

هو قدرة المراهق على التوافق اجتماعيا مع:

- الاسرة.

- المجتمع الخارجي.

- الزملاء.

- المدرسين.

وهذا ما سوف تركز عليه الدراسة الحالية.

٣- المراهقة: كلمة المراهقة (Adolescence) مشتقة من فعل راحق بمعنى تدرج نحو النضج، ويقصد به مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الجنسية أو العقلية أو العاطفية الاجتماعية، ومن شأنها أن تنقل الفتى أو الفتاة من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد. (الداهري، ٢٠١٢: ١٧).

المراهقة هي مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي من سن ١٣ سنة تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر. وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق (العيسوي، ٢٠٠٠: ٦٣).

• التعريف الإجرائي للمراهقين: يقصد بالمراهقين في هذه الدراسة الطلاب والطالبات الملحقين بالمرحلة الثانوية في محافظة المجمع.

➤ ب: وسائل التواصل الاجتماعي وأنواعها:-

أولاً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: بالرغم من تعدد وكثرة وسائل التواصل الاجتماعي يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

١- الفيس بوك Facebook: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفحتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف للمجتمع بهويتهم (خليفة، ٢٠١٦: ١١٤)

ويعرف الفيس بوك كذلك على انه عبارة عن مدونة شخصية، او صفحة شخصية على الانترنت تتبادل فيها مع اصدقائك النقاش والصور ولقطات الفيديو والصوتيات. وهو واحد من أشهر برامج التواصل عبر الشبكات الاجتماعية في الانترنت. (أبو العطا، ١٩٩: ٢٠١٠)

٢- تويتر Twitter: هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة كانت بدايات استخدامه في ٢٠٠٦ (الشاعر، ٢٠١٥: ٦٤).

٣- اليوتيوب YouTube: هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه من مقاطع الفيديو، وهناك اعداد كبيرة يملكون حساب فيه ويزوره الملايين يومياً وتستفيد من وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو حيث أصبح اليوتيوب عام ٢٠٠٦ شبكة التواصل الأولى (الشاعر، ٢٠١٥: ٦٥)

٤- الواتس أب: whats app انتشر استخدام الواتس بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر والفاعل على السلوك الفردي والجماعي (الشاعر، ٢٠١٥: ٦٥).

٥- الانستقرام Instagram: يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي

والمؤسسي والانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى إنها شبكة اجتماعية كانت بداية الانستغرام ٢٠١٠ (مرجع سابق: ٦٥).

٦- **السناب شات Snap chat:** هو احدى تطبيقات التواصل الاجتماعي الذي أطلق في عام ٢٠١١، ويعدّ من أهمّ تطبيقات التراسل الفوري، حيث ان فكرة هذا التطبيق تقوم على تسجيل ونشر ومشاركة الرسائل المصوّرة، والفيديو، ومن ثمّ إرسالها للمتابعين، وكحال التطبيقات الاخرى فان هذا التطبيق له العديد من الايجابيات والسلبيات.

ثانياً: أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

■ تختلف اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من فرد الى اخر بحسب اهداف ودوافع كل فرد سنذكرها فيما يلي:

١- **بعد المسافات:** يعتبر بعد المسافة بين الأهل والأقارب من اهم الاسباب التي دفعت الاشخاص إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل معهم، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لسهولةها وتوفرها.

٢- **المشكلات الأسرية:** تدفع المشكلات الاسرية داخل المنزل الى لجوء العديد من الافراد الى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من التوتر والقلق الذي تسببه المشكلات لهم.

٣- **البطالة:** عدم توافر فرص عمل وانتشار البطالة دفعت الشباب للجوء الى مواقع التواصل الاجتماعي لتفريغ طاقتهم والهروب من الواقع المرير الذي يعيشون فيه.

٤- **الفراغ:** يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحوار مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر (المقدادي، ٢٠١٤: ص٣٥).

• إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:(الشاعر، ٢٠١٥: ص ٦٤)

١- الاستخدامات الشخصية.

٢- الاستخدامات التعليمية.

٣- الاستخدامات الإخبارية.

٤- الاستخدامات الدعوية.

ثالثاً: سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: هناك عدة سلبيات تتلخص فيما يلي:
(الشاعر، ٢٠١٥: ص ٦٩)

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الآخر.

- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات دون فائدة.

- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعدم مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتهم.

- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.

رابعاً: واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: قد تصدر السعوديون القائمة العربية في استخدام تطبيق سناب شات وجاؤوا في المركز الثاني عالمياً في عدد المستخدمين الفعليين لهذا التطبيق، وذلك بناء على تقرير نشرته شركة الأبحاث البريطانية (GlobalWebIndex) فيما تكشف الإحصائيات أن غالبية المستخدمين للتطبيق من النساء، وذلك ما أكدته إيفان شبيجل المدير التنفيذي لتطبيق الدردشة «سناب شات» حيث أوضح أن ٧٠% من إجمالي مستخدمي الخدمة من النساء. وبلغ عدد المستخدمين النشطين يومياً أكثر من ١٠٠ مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم وكانت بداية التطبيق في عام ٢٠١١ على نظام تشغيل أبل IOS فقط، وفي نهاية عام ٢٠١٢ أصبح متوافراً على نظام أندرويد، ومن الملاحظ ولع المستخدمين العرب بهذا التطبيق الذي بدأ يستقطب العديد من المشاهير من نجوم الفن والدعاة والرياضيين في العالم العربي، الأمر الذي يهدد بسحب البساط من العديد من البرامج والتطبيقات الأخرى التي حظيت بعدد هائل من المستخدمين في فترة من الفترات وعلى الرغم من أن التطبيق موجه بشكل أساسي للمراهقين والبالغين، إلا أنه يتم استخدامه من قبل مختلف الأعمار، وذلك وفقاً لعدة شركات أبحاث، حيث أشارت التقارير إلى أن غالبية مستخدمي سناب شات هم تحت عمر ٣٤ عاماً؛ مما لا يجعل مجال للشك أن سناب شات سيكون من المتغيرات الأساسية لدى الباحثة في هذه المرحلة.

خامساً: المراهقة والتكيف الاجتماعي ودور الأخصائي الاجتماعي:

المرحلة التي تسبق الرشد، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في ٢١ سنة تقريباً فالمراهقة هي المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر به الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسماً وعقلياً واجتماعياً نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي (الطوب، ٢٠١٢: ١٣)

كما أشار ستانلي هول إلى أن فترة المراهقة هي فترة عاصفة تتخللها توترات شديدة مؤثرة في السلوك وتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية وغددية وتوترات سلوكية تفرضها الطبيعة ويتميز بها جميع الأفراد في حياتهم (أبو جادو، ١٤٩: ٢٠١٦)

• **خصائص مرحلة المراهقة:** من الضروري أن يتم التعرف على خصائص مرحلة المراهقة؛ ليتم التعرف على حج التأثير لوسائل التواصل الاجتماعي لأن هذه المرحلة تعد من أكثر المراحل حرجاً حيث لها مجموعة من الخصائص تتحدد فيما يلي (أبو جادو ٢٠١٦ ص: ١٨):

- ١- المراهقة مرحلة هامة من حياة الفرد.
- ٢- المراهقة مرحلة انتقالية.
- ٣- المراهقة مرحلة تغير.
- ٤- المراهقة تمثل مشكلة.
- ٥- المرحلة مرحلة البحث عن الهوية.
- ٦- المراهقة مرحلة مفزعة.
- ٧- المراهقة عدم الواقعية.
- ٨- المراهقة عتبة المرور إلى الرشد.

■ **كما للمراهقة مجموعة من الخصائص المتعلقة بالنمو تجعلها أكثر تعرضاً من**

غيرها للمؤثرات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ألا وهي:

- خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة.
- خصائص النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة. (فاتن، نجوى، ٢٠١٣، ص ١٢٧، ١٢٦)
- **التكيف الاجتماعي:** ويقصد بالتكيف الاجتماعي: الاستعداد والقدرة على التغيير والتعامل مع الظروف الاجتماعية والمختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية وما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذي سيعيش فيه

الفرد بأفراده وعاداته وتقاليده والقوانين التي تنظم علاقات الأفراد ببعضهم البعض.
(صلاح بن محمد الصغير، ٢٠٠١)

وعرف كذلك بالسعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة. (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٤ ص ١٦٢).

• أدوار الاخصائي الاجتماعي مع المراهقين:

يقوم الاخصائي بمجموعة من الادوار التي تساعده في التعامل مع المراهقين وهي مقسمة كالآتي:

- ١- **التخطيط:** ويقصد به هو تقديم مجموعة الأنشطة التي يقوم بها لمساعدة المراهقين على تحقيق الاهداف من خلال تحديد الاولويات للمهام والمسئوليات بناء على دراسة الواقع لتحديد المشكلات والامكانات والموارد المتاحة ووضع خطة لمواجهة الموقف.
- ٢- **معالج:** مساعدة المراهقين على تحسين وتجديد طاقاتهم لأداء وظيفتهم الاجتماعية ولتحقيق اهدافهم من خلال مجموعة من الأنشطة.
- ٣- **الارشاد:** تقديم الارشاد للمراهقين ومساعدتهم في التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة وتزويدهم بالمعلومات المفيدة لهم.
- ٤- **ممكّن:** وهنا يقوم الاخصائي بمساعدة المراهقين لتعبير عن أنفسهم ويمكنهم من فهم المواقف التي يعانون منها وطريقة التعامل معها. (ابراهيم، ٢٠١٦)

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: الدراسة الحالية دراسة وصفية، باستخدام المسح الاجتماعي عن طريق العينة، حيث سعت الباحثة إلى استطلاع وكشف ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات التكيف الاجتماعي لدى المراهقين في الأسر السعودية؟

ثانياً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المسح الاجتماعي عن طريق العينة في إجراء الدراسة لكونه من أكثر المناهج مناسبة لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية ويساعد بشكل أساسي في الحصول على المعلومات من العينة وذلك من خلال تصميم استبانة لدراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في محافظة المجمعة في المملكة العربية السعودية والذي بلغ عددهم حسب إدارة التربية

والتعليم في محافظة المجمع ٣٤٥٤ طالب وطالبة موزعين على ٣٩ مدرسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة.

المدارس	الجنس	المرحلة	العدد
١٨	بنين	الثانوية	١٦٥٧
٢١	بنات	الثانوية	١٧٩٧
المجموع: ٣٩ مدرسة		المجموع: ٣٤٥٤ طالب وطالبة	

المصدر: التحليل الإحصائي لحالات القيد لمراحل التعليم للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، وزارة التعليم، الإدارة العامة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤٩) مفردة، بالرغم من ان المطلوب هو (٣٦٤) مفردة فقط ولكن لوجود عدد كبير من الاستبيانات الصالحة لتحليل رأى الباحث انه لا يوجد مانع من ان يتم زيادة عدد افراد العينة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة التطبيقية.

• خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس - السنة الدراسية - العمر بالسنوات - ترتيبك في الاسرة - عمر الوالدين - الحالة التعليمية للوالدين - الحالة العملية للوالدين - متوسط دخل الاسرة - عدد الأيام التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع - عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١ - الجنس:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

النسبة	التكرار	النوع
٥٣,٠	٢٣٨	ذكر
٤٧,٠	٢١١	أنثى
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (١٩٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٣,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور ، بينما (١٦٨) منهم يمثلون ما نسبته ٤٧,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث.

٢- السنة الدراسية:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السنة الدراسية.

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
أول ثانوي	١٢٧	٢٨,٢
ثاني ثانوي	١٦١	٣٥,٩
ثالث ثانوي	١٦١	٣٥,٩
المجموع	٤٤٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١٣١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنتهم الدراسية ثانيانوي ، بينما (١٢٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٤,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنتهم الدراسية ثالث ثانوي، (١٠٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنتهم الدراسية أول ثانوي.

٣- ترتيبك في الاسرة:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير ترتيبك في الاسرة.

ترتيبك في الاسرة	التكرار	النسبة
الاول	٩٤	٢٠,٩
الثاني	٦٦	١٤,٨
الثالث	٥٩	١٣,١
الرابع	٥٣	١١,٨
الخامس	٦٩	١٥,٤
السادس	٢٨	٦,٢
السابع	٢٨	٦,٢
الثامن	١٦	٣,٦
التاسع فأعلى	٣٦	٨,٠
المجموع	٤٤٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٩٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٠,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة الأول، بينما (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة الخامس، (٦٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة الثاني، (٥٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة الثالث، (٥٣) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة الرابع، (٣٦) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة التاسع فأعلى، (٢٨) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة السادس، (٢٨) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة السابع.

٤ - عمر الأب:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عمر الأب.

النسبة	التكرار	العمر
٣,٦	١٦	أقل من ٣٥ سنة
٧,٣	٣٣	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة
٢٥,٦	١١٥	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة
٢٩,٠	١٣٠	من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة
٣٤,٥	١٥٥	من ٥٠ سنة فأكثر
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (١٥٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدهم من ٥٠ سنة فأكثر ، بينما (١٣٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدهم من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، (١١٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدهم من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، (٣٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدهم من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة ، (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدهم أقل من ٣٥ سنة.

٥ - عمر الأم:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عمر الأم.

النسبة	التكرار	العمر
٦,٧	٣٠	أقل من ٣٥ سنة
٢٧,٤	١٢٣	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة
٣٣,٢	١٤٩	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة
٢٠,٧	٩٣	من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة
١٢,٠	٥٤	من ٥٠ سنة فأكثر
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (١٤٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٣,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدتهم من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، بينما (١٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدتهم من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة، (٩٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدتهم من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، (٥٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدتهم من ٥٠ سنة فأكثر، (٣٠) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمر والدتهم أقل من ٣٥ سنة.

٦- الحالة التعليمية للأب:

جدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة التعليمية للأب.

النسبة	التكرار	الحالة التعليمية للأب
٤,٥	٢٠	امي
١٠,٠	٤٥	يقرأ ويكتب
١٣,٤	٦٠	متوسط فأقل
٢٨,٧	١٢٩	ثانوي
٣٢,٧	١٤٧	جامعي
١٠,٧	٤٨	دراسات عليا
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (١٤٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٢,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم جامعي، بينما (١٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم ثانوي، (٦٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم متوسط فأقل، (٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم دراسات عليا، (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم يقرأ ولا يكتب، (٢٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم امي.

٧- الحالة التعليمية للأم:

جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة التعليمية للأم.

النسبة	التكرار	الحالة التعليمية للأم
٣,٨	١٧	أمية
٩,٨	٤٤	تقرأ وتكتب
٢٠,٣	٩١	متوسط فأقل
١٩,٦	٨٨	ثانوي
٣٨,٠	١٧١	جامعي
٨,٥	٣٨	دراسات عليا
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (١٧١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٨,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدتهم جامعي، بينما (٩١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدتهم متوسط فأقل، (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدتهم ثانوي، (٤٤) منهم يمثلون ما نسبته ٩,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدتهم أمية.

تقرأ وتكتب، (٣٨) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم دراسات عليا، (١٧) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة التعليمية لوالدهم مأمية.

٨- الحالة العملية للأب:

جدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة العملية للأب .

النسبة	التكرار	الحالة العملية للأب
٧٣,١	٣٢٨	يعمل
٢٦,٩	١٢١	لا يعمل
١٠٠%	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٣٢٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٣,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة العملية لوالدهم يعمل، بينما (١٢١) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة العملية لوالدهم لا يعمل.

٩- الحالة العملية للأم:

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عمر الحالة العملية للأم.

النسبة	التكرار	الحالة العملية للأم
٤٠,٣	١٨١	تعمل
٥٩,٧	٢٦٨	لا تعمل
١٠٠%	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول (١٠) أن (٢٦٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٩,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة العملية لوالدهم لا تعمل، بينما (١٨١) منهم يمثلون ما نسبته ٤٠,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحالة العملية لوالدهم تعمل.

١٠- متوسط دخل الأسرة:

جدول (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير متوسط دخل الأسرة

النسبة	التكرار	متوسط دخل الأسرة
٨,٩	٤٠	أقل من ٣٠٠٠ ريال
١٥,٨	٧١	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال
١٣,٨	٦٢	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال
١٧,١	٧٧	من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال
٨,٩	٤٠	من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال
٣٥,٤	١٥٩	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١١) أن (١٥٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٥,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متوسط دخل أسرهم من ١٥٠٠٠ ريال، بينما (٧٧) منهم يمثلون ما

نسبته ١٧,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متوسط دخل اسرهم من ٩٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ ريال، (٧١) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متوسط دخل اسرهم من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال، (٦٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٣,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متوسط دخل اسرهم من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال، (٤٠) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٩%، (٤٠) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متوسط دخل اسرهم من ١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال.

رابعاً: أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

د) بناء أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات الاجتماعية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١. القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس - السنة الدراسية - العمر بالسنوات - ترتيبك في الاسرة - عمر الوالدين - الحالة التعليمية للوالدين - الحالة العملية للوالدين - متوسط دخل الاسرة - عدد الأيام التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع - عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم).

٢. القسم الثاني: ويتكون من (٤٦) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية.

٣. القسم الرابع: ويتكون من (٤٢) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (١٦) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١٢) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور	البعد
١٠	مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها	
١٥	أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي	
٨	الموضوعات التي تحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي	
١٣	الأثار المترتبة على ترددك على مواقع التواصل الاجتماعي	
١٠	التكيف الاجتماعي	التكيف مع الزملاء بالمدرسة
١١		التكيف مع المدرسين
١٠		التكيف مع المجتمع الخارجي

١١	التكيف مع الأسرة	
----	------------------	--

تم استخدام مقياس ليكرت للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (نعم - لا). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: نعم (٢) درجتان، لا (١) درجة واحدة.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠
٢	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
٥	غير موافق بشدة	١,٠٠	١,٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

هـ) **صدق أداة الدراسة:** صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

٣- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):** للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عدد من المحكّمين المختصين في موضوع الدراسة، وقد طلب من السادة المحكّمين

مساهمتهم في تحكيم هذه الاستبانة، وإبداء آرائهم بمدى مناسبتها لموضوع الدراسة، ومدى انتمائها للبعد الذي أدرجت فيه، ومدى وضوحها لغوياً، وإبداء ما يروونه من تعديل.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

٤- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير الأول (مواقع التواصل الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٣٠	٦	**٠,٦١١	١
**٠,٦٦١	٧	**٠,٧٣٣	٢
**٠,٦٨٧	٨	**٠,٥٠٢	٣
**٠,٦٧٣	٩	**٠,٦٠٢	٤
**٠,٦٢٠	١٠	**٠,٦٩٤	٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول (١٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير الثاني (أسباب التردد على المواقع) مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥١٠	٩	**٠,٦٨٨	١
**٠,٦٦٤	١٠	**٠,٥١٢	٢
**٠,٧١٦	١١	**٠,٦٥٤	٣
**٠,٥٢٣	١٢	**٠,٥٠٣	٤
**٠,٦٢٠	١٣	**٠,٥٥١	٥
**٠,٧٦٨	١٤	**٠,٥٤٣	٦
**٠,٥٤٩	١٥	**٠,٥٠٠	٧
-	-	**٠,٦٧٨	٨

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (١٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير الثالث (موضوعات المتابعة) مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (الموضوعات التي تحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٧٥	٥	**٠,٦٢٧	١
**٠,٦٨٤	٦	**٠,٦٩٩	٢
**٠,٥٢٨	٧	**٠,٥٧٠	٣
**٠,٦٤٩	٨	**٠,٦٥٦	٤

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (١٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير الرابع (آثار التردد على مواقع التواصل) مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع (الآثار المترتبة على ترددك على مواقع التواصل الاجتماعي)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٥٤٠	٨	**٠,٦٢٣	١
**٠,٥٧٢	٩	**٠,٧٩٠	٢
**٠,٦١٤	١٠	**٠,٥٢٨	٣
**٠,٦٣٧	١١	**٠,٦٠١	٤
**٠,٧٨٩	١٢	**٠,٦٠٦	٥
**٠,٥٦٢	١٣	**٠,٦٩٦	٦
-	-	**٠,٥٢٥	٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

جدول (١٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المتغير الخامس (التكيف الاجتماعي) مع
الدرجة الكلية للمحور

المحور الخامس (التكيف الاجتماعي)				
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	
**٠,٥٢٥	٦	**٠,٥٧٥	١	التكيف مع الزملاء بالمدرسة
**٠,٦٦٢	٧	**٠,٦٤٥	٢	
**٠,٥٢٩	٨	**٠,٥٧٧	٣	
**٠,٦٥٩	٩	**٠,٦١٠	٤	
**٠,٥٦٥	١٠	**٠,٥١٨	٥	
**٠,٦٤٧	١٧	**٠,٥٤٧	١١	التكيف مع المدرسين
**٠,٥٥٠	١٨	**٠,٦٦٠	١٢	
**٠,٦٦٥	١٩	**٠,٦٢٢	١٣	
**٠,٦٥٥	٢٠	**٠,٥١٣	١٤	
**٠,٥٩٥	٢١	**٠,٥١١	١٥	
-	-	**٠,٦٤٦	١٦	
**٠,٦٠٩	٢٨	**٠,٦٧٧	٢٣	التكيف مع المجتمع الخارجي
**٠,٥٦٥	٢٩	**٠,٥٤٤	٢٤	
**٠,٥٠٩	٣٠	**٠,٦٩٠	٢٥	
**٠,٦٤١	٣١	**٠,٦٧٤	٢٦	
**٠,٧٧٣	٣٨	**٠,٥٣٢	٣٢	التكيف مع الأسرة
**٠,٦٤٦	٣٩	**٠,٥٦٧	٣٣	
**٠,٦٦٥	٤٠	**٠,٦٠١	٣٤	
**٠,٦٣٦	٤١	**٠,٦٠٥	٣٥	
**٠,٥١١	٤٢	**٠,٦٢٢	٣٦	
-	-	**٠,٦٠٢	٣٧	

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الخامس، والدرجة الكلية للمحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت من أجله.

(و) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (١٩) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (١٩) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	البعد	محاور الاستبانة
٠,٧٣٧١	١٠	التكيف مع الزملاء بالمدرسة	التكيف الاجتماعي
٠,٧٣٤٧	١١	التكيف مع المدرسين	
٠,٨٩٧٢	١٠	التكيف مع المجتمع الخارجي	
٠,٧٣٦٥	١١	التكيف مع الأسرة	
٠,٨٠٢٦	٤٦	الثبات العام لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
٠,٨٤٢٧	٤٢	الثبات العام للتكيف الاجتماعي	

يتضح من الجدول (١٩) أن معامل الثبات العام لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عالٍ حيث بلغ (٠,٨٤٢٧)، ومعامل الثبات العام للتكيف الاجتماعي عالٍ حيث بلغ (٠,٨٣٧٥).

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها.

• تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور المطروحة ليفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة

الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشبثها.

٥- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة.

سادساً: **مجالات الدراسة:** تحديد مجالات الدراسة ومعرفتها وكتابتها في البحث العلمي يتم ويتحقق للباحث من خلال المعرفة الكاملة بموضوع البحث وبيئاته المختلفة، ويمكن تحديد حدود ومجالات الدراسة فيما يلي:

- **المجال المكاني للدراسة:** هو الاطار المكاني للدراسة وموضعها. البعد المكاني للدراسة هو المنطقة التي ستستخدمها الباحثة في أخذ عينة الدراسة، وهي مدينة المجمعة بالمملكة العربية السعودية.

- **المجال الزمني للدراسة:** هوالمدة او الفترة التي يحتاجهاالباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة، وهو احد حدود البحث الرئيسية، وقد كان المجال الزمني للدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٠هـ الفصل الدراسي الثاني.

- **المجال البشري:** وهم المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة، فالمجال البشري للدراسة العلمية هو عدد الافراد المشتركين في موضوع البحث ومشكلته، فمجتمع الدراسة هنا هم المراهقين بنين وبنات بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة المجمعة، والذي يضم كل الحالات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة من مجتمعها باختيار (٣٦٤) مفردة وتم زيادة العدد الى (٤٤٩) لكثرة الاستبيانات الصالحة للدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في محافظة المجمعة في المملكة العربية السعودية والذي بلغ عددهم حسب إدارة التربية والتعليم في محافظة المجمعة (٣٤٥٤) طالب وطالبة موزعين على (٣٩) مدرسة، حيث كانت نسبة العينة المختارة من المجتمع الكلي (٥,٤٨%).

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة باستخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي:

١- عدد الأيام التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع:

جدول (٢٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الأيام التي تستخدم فيها مواقع التواصل

الاجتماعي فيالأسبوع

النسبة	التكرار	عدد الأيام التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع
٠,٤	٢	يوم
١,٣	٦	يومان
٣,٣	١٥	ثلاثة أيام
٢,٤	١١	أربعة أيام
٥,١	٢٣	خمسة أيام
٢,٢	١٠	سنة أيام
٨٥,٣	٣٨٢	سبعة أيام
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول (٢٠) أن (٣٨٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع أيام، بينما (٢٣) منهم يمثلون ما نسبته ٥,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع خمسة أيام، (١٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوعثلاثة أيام، (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوعأربعة أيام، (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع ستة أيام، (٦) منهم يمثلون ما نسبته ١,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع يومان، (٢) منهما يمثلان ما نسبته ٠,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الأيام التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي فيالأسبوع يوم واحد.

٢- عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم:
جدول (٢١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الساعات التي تقضيها في تصفح

مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم

النسبة	التكرار	عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم
٤,٠	١٨	أقل من ساعة
٧,٨	٣٥	من ساعة الي أقل من ساعتين
١٠,٠	٤٥	من ساعتين الي أقل من اربع ساعات
٢٥,٤	١١٤	من اربع ساعات فأكثر
٥٢,٨	٢٣٧	اوقات متقطعة
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول (٢١) أن (٢٣٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم اوقات متقطعة، بينما (١١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم من اربع ساعات فأكثر، (٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٠,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم من ساعتين الي أقل من اربع ساعات، (٣٥) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم من ساعة الي أقل من ساعتين، (١٨) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم أقل من ساعة.

٣- هل تنشر على صفحتك:

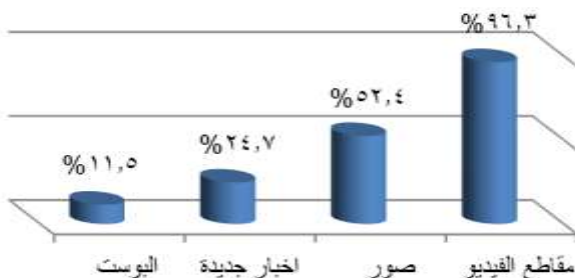
جدول (٢٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تنشر على صفحتك

النسبة	التكرار	هل تنشر على صفحتك
٦٥,٩	٢٩٦	نعم
٣٤,١	١٥٣	لا
%١٠٠	٤٤٩	المجموع

يتضح من الجدول (٢٢) أن (٢٩٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٥,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ينشرون على صفحاتهم ، بينما (١٥٣) منهم يمثلون ما نسبته ٣٤,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا ينشرون على صفحاتهم.

٤- أهم المواد التي تحرص على نشرها على صفحتك وترتبط بحياتك الخاصة:

شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الساعات التي تقضيها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم



يتضح من الشكل رقم (١) أن (٢٨٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٩٦,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة التي يحرصون على نشرها على صفحاتهم وترتبط بحياتهم الخاصة مقاطع الفيديو، بينما (١٥٥) منهم يمثلون ما نسبته ٥٢,٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أهم المواد التي يحرصون على نشرها على صفحاتهم وترتبط بحياتهم الخاصة صور، (٧٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٤,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أهم المواد التي يحرصون على نشرها على صفحاتهم وترتبط بحياتهم الخاصة اخبار جديدة، (٣٤) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أهم المواد التي يحرصون على نشرها على صفحاتهم وترتبط بحياتهم الخاصة "البوست"

٥- ما مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ للتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣) يبين التكرار والنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها.

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة	
		النسبة %	نعم	لا	
١	واتساب Whatsup	ك	٤١٢	٣٧	
		%	٩١,٨	٨,٢	
٢	إنستغرام Instagram	ك	٤٠٥	٤٤	
		%	٩٠,٢	٩,٨	
٣	يوتيوب Youtube	ك	٤٠٢	٤٧	
		%	٨٩,٥	١٠,٥	
٤	سناپ شات Snapchat	ك	٣٩٢	٥٧	

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة	
		النسبة %	نعم	لا	
٥	التويتتر Twitter	%	٨٧,٣	١٢,٧	
		ك	٣٣٠	١١٩	
٦	فيسبوك Facebook	%	٧٣,٥	٢٦,٥	
		ك	٦١	٣٨٨	
٧	سكايب Skype	%	١٣,٦	٨٦,٤	
		ك	٣٣	٤١٦	
٨	لينكد إن Linked In	%	٧,٣	٩٢,٧	
		ك	٢٢	٤٢٧	
٩	هاي فايف Hi5	%	٤,٩	٩٥,١	
		ك	٢٠	٤٢٩	
١٠	موقع فلكر Flickr	%	٤,٥	٩٥,٥	
		ك	٢٠	٤٢٩	
		%	٤,٥	٩٥,٥	

يتضح في الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الواتس اب وذلك بنسبة ٩١,٨% وجاء بعدها استخدام العينة لموقع الانستغرام بنسبة ٩٠,٢%، جاء موقع اليوتيوب في المرتبة الثالثة من استخدام العينة بنسبة ٨٩,٥%، بينما جاء موقع سناب شات في المرتبة الرابعة من استخدام العينة بنسبة ٨٧,٣%، وبعدها جاء موقع التويتتر بنسبة ٧٣,٥% يليه موقع الفيس بوك بنسبة ١٣,٦%، يليهم موقع السكايب بنسبة ٧,٣% ومن ثم موقع لينكد ان بنسبة ٤,٩%، وجاء في الاستخدام الاخير لدى المراهقين موقع فلكر وموقع هايفاي بنسبة متشابهة وهي ٤,٥%

٦- ما أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي؟ للتعرف على أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا وافق	وافق الى حد ما			
١	قضاء وقت الفراغ	ك	٣٨٠	٥٤	٢,٨١	٠,٤٦٨	١
		%	٨٤,٧	١٢	٣,٣		
٢	الرغبة في التواصل مع الآخرين	ك	٣١٤	١١٠	٢,٦٤	٠,٥٨٤	٢
		%	٦٩,٩	٢٤,٥	٥,٦		
٣	متابعة الاخبار	ك	٢٩٦	١٠٨	٢,٥٦	٠,٦٦٩	٣

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لاوافق	وافق الى حد ما	وافق			
		٦٥,٩ %	١٠	٢٤,١	٦٥,٩			
٤	التسوق	٢٨٢ %	٥٠	١١٧	٢٨٢	٢,٥٢	٠,٦٨٨	٤
		٦٢,٨ %	١١,١	٢٦,١	٦٢,٨			
٥	التثقيف الذاتي	٢٦٤ %	٣٧	١٤٨	٢٦٤	٢,٥١	٠,٦٤٥	٥
		٥٨,٨ %	٨,٢	٣٣	٥٨,٨			
٦	الالعاب الجماعية	٢٧٦ %	٧٥	٩٨	٢٧٦	٢,٤٥	٠,٧٦٣	٦
		٦١,٥ %	١٦,٧	٢١,٨	٦١,٥			
٧	لمتابعة المستجدات حول دروسي العلمية مع الزملاء	٢٠٤ %	٧٧	١٦٨	٢٠٤	٢,٢٨	٠,٧٤٠	٧
		٤٥,٥ %	١٧,١	٣٧,٤	٤٥,٥			
٨	البحث العلمي	١٨٤ %	٨٥	١٨٠	١٨٤	٢,٢٢	٠,٧٤٣	٨
		٤١ %	١٨,٩	٤٠,١	٤١			
٩	متابعة المشاهير والفنانين	١٩٩ %	٩٨	١٥٢	١٩٩	٢,٢٢	٠,٧٨٢	٩
		٤٤,٣ %	٢١,٨	٣٣,٩	٤٤,٣			
١٠	تكوين صداقات	١٩٩ %	١٢٢	١٢٨	١٩٩	٢,١٧	٠,٨٢٩	١٠
		٤٤,٣ %	٢٧,٢	٢٨,٥	٤٤,٣			
١١	متابعة الموضة	١٨٤ %	١٣٢	١٣٣	١٨٤	٢,١٢	٠,٨٣٢	١١
		٤١ %	٢٩,٤	٢٩,٦	٤١			
١٢	حضور دورات علمية	١١٠ %	١٧٣	١٦٦	١١٠	١,٨٦	٠,٧٨٢	١٢
		٢٤,٥ %	٣٨,٥	٣٧	٢٤,٥			
١٣	التسويق لمشروع عمل خاص بي	١٣٤ %	١٩٦	١١٩	١٣٤	١,٨٦	٠,٨٤٧	١٣
		٢٩,٨ %	٤٣,٧	٢٦,٥	٢٩,٨			
١٤	حضور ورش عمل	٧١ %	٢٢٤	١٥٤	٧١	١,٦٦	٠,٧٣٦	١٤
		١٥,٨ %	٤٩,٩	٣٤,٣	١٥,٨			
١٥	للهرب من المشاكل الاسرية التي اعيش فيها	٥٩ %	٣٠٩	٨١	٥٩	١,٤٤	٠,٧١٥	١٥
		١٣,١ %	٦٨,٩	١٨	١٣,١			
		المتوسط العام				٢,٢٢	٠,٣٤١	

يتضح في الجدول (٢٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط (٢,٢٢ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق إلى حد ما على أداة الدراسة.

• ويتضح من النتائج في الجدول (٢٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ستة من أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٣ ، ١ ، ٨ ، ٧ ، ١٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: " قضاء وقت الفراغ" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨١ من ٣).

- ٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "الرغبة في التواصل مع الآخرين" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٤ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "متابعة الاخبار" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٦ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "التسوق" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٢ من ٣).
- ٥- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: "التثقيف الذاتي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥١ من ٣).
- ويتضح من النتائج في الجدول (٢٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على سبعة من أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٢ ، ٤ ، ٣ ، ٩ ، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما ، كالتالي:
- ١- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "متابعة المستجدات حول دروسي العلمية مع الزملاء" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٨ من ٣).
- ٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "البحث العلمي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٢ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "متابعة المشاهير والفنانين" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٢ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "تكوين صداقات" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٧ من ٣).
- ٥- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "متابعة الموضة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٢ من ٣).
- ويتضح من النتائج في الجدول (٢٤) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على اثنين من أسباب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي تتمثلان في العبارتان رقم (٦ ، ١١) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "حضور ورش عمل" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٦ من ٣).

٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "الهروب من المشاكل الاسرية التي اعيش فيها" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٤٤ من ٣).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أسباب تردد المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في قضاء وقت الفراغ وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يعانون من كثرة وقت الفراغ مما يجعلهم يترددون على مواقع التواصل الاجتماعي لقضاء وقت الفراغ ولذلك نجد أن أبرز أسباب تردد المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في قضاء وقت الفراغ.

٧- ما الموضوعات التي تحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي ؟ للتعرف على الموضوعات التي تحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الموضوعات التي تحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٥) يبين التكرارات والنسب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حولالموضوعات التي

تحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة
		النسبة %	نعم	
١	الموضوعات التكنولوجية	ك	٣٣٣	١١٦
		%	٧٤,٢	٢٥,٨
٢	الموضوعات الدينية	ك	٣٢٣	١٢٦
		%	٧١,٩	٢٨,١
٣	الموضوعات العلمية	ك	٢٩٧	١٥٢
		%	٦٦,١	٣٣,٩
٤	الموضوعات السياحية	ك	٢٩٤	١٥٥
		%	٦٥,٥	٣٤,٥
٥	الموضوعات الدراسية	ك	٢٨٩	١٦٠
		%	٦٤,٤	٣٥,٦
٦	الموضوعات الفنية	ك	٢٧٢	١٧٧
		%	٦٠,٦	٣٩,٤
٧	الموضوعات الرياضية	ك	٢٥٣	١٩٦
		%	٥٦,٣	٤٣,٧
٧	الموضوعات السياسية	ك	١٦٨	٢٨١
		%	٣٧,٤	٦٢,٦

باستقراء جدول (٢٥) يتبين ان اكثر الموضوعات التي يحرص المراهقين على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي هي الموضوعات التكنولوجية بنسبة ٧٤,٢ %، يليها الموضوعات الدينية بنسبة ٧١,٩% ثم تلاها الموضوعات العلمية بنسبة ٦٦,١ % وتأتي بعد ذلك الموضوعات السياحية بنسبة ٦٥,٥ %، تلتها الموضوعات الدراسية بنسبة ٦٤,٤ % جاءت بعدها الموضوعات الفنية بنسبة ٦٠,٦ % وفي المرتبة قبل الاخيره جاءت الموضوعات الرياضية بنسبة ٥٦,٣ %، اما في الاخيرة فلقد جاءت الموضوعات السياسية بنسبة ٣٧,٤ %.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين ؟ للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين، والجدول (٢٤) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٢٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: أبعاد مستوى التكيف

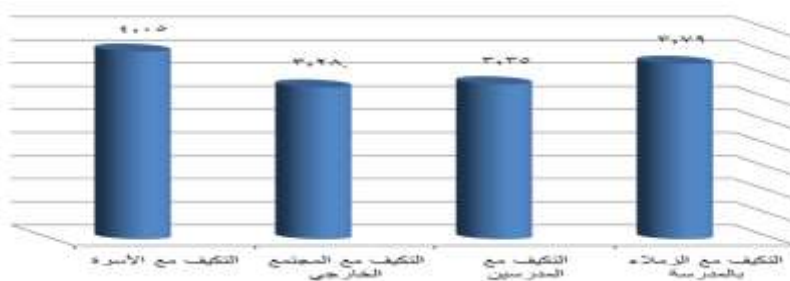
الاجتماعي لدى المراهقين

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	التكيف مع الزملاء بالمدرسة	٣,٧٩	٥,٨٨٢	٢
٢	التكيف مع المدرسين	٣,٣٥	٧,٧٠٠	٣
٣	التكيف مع المجتمع الخارجي	٣,٢٨	٥,٨٢٦	٤
٤	التكيف مع الأسرة	٤,٠٥	٥,٨٧١	١
	مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين	٣,٦	١٨,٦٢٩	

يتضح من النتائج أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين متوسط ويتبين ارتفاع تكيفهم مع أسرهم بسبب ما توفره لها من بيئة ود وتقبل بينما ينخفض تكيفهم مع المجتمع الخارجي بسبب ميلهم لتكوين جماعات صداقة خاصة بهم.

شكل (٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مستوى التكيف الاجتماعي لدى

المراهقين



وفيما يلي النتائج التفصيلية:

- **النُبع الأول:** التكيف مع الزملاء بالمدرسة: للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الزملاء بالمدرسة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد التكيف مع الزملاء بالمدرسة ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الزملاء بالمدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة		
٦	أقبل زملائي كما هم	ك	٢٢٤	١٤٣	٦١	١٢	٤,٢٥	١
		%	٤٩,٩	٣١,٨	١٣,٦	٢,٧		
١٠	أساعد زملائي في فهم المواد الدراسية	ك	٢١٢	١٤٤	٦٥	١٣	٤,١٧	٢
		%	٤٧,٢	٣٢,١	١٤,٥	٢,٩		
٨	يسرني تبادل المعلومات عبر الانترنت	ك	٢٢٤	١٣٨	٤٤	٢٤	٤,١٧	٣
		%	٤٩,٩	٣٠,٨	٩,٨	٥,٣		
٩	اشترك زملائي في الأنشطة الترفيهية	ك	١٩٧	١٥٩	٦٧	١٨	٤,١٦	٤
		%	٤٣,٩	٣٥,٤	١٤,٩	٤		
١	أقبل مزاح زملائي معي	ك	١٧٢	١٨٧	٧٢	١٠	٤,١٢	٥
		%	٣٨,٣	٤١,٧	١٦	٢,٢		
٥	انا محبوب في المدرسة	ك	١٧٤	١٤٥	١١٥	١١	٤,٠٦	٦
		%	٣٨,٨	٣٢,٣	٢٥,٦	٢,٤		
٧	اشترك زملائي في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة	ك	١٧٨	١٣٧	٩٢	٢٨	٣,٩٧	٧
		%	٣٩,٦	٣٠,٦	٢٠,٥	٦,٢		
٣	استمتع مع زملائي خلال الوقت الذي اقضيه في الدروس العملية	ك	١٢٣	١٦٢	١٠٥	٣٨	٣,٧٣	٨
		%	٢٧,٤	٣٦	٢٣,٤	٨,٥		
٤	يساعدني زملائي في حل مشاكلي الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي	ك	١١٣	١٠٠	٧٦	٩٤	٣,٢٢	٩
		%	٢٥,٢	٢٢,٣	١٦,٩	٢٠,٩		
٢	تصفح مواقع	ك	٤٢	٤٣	٤٩	٩٧	٢,١٨	١٠

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق			
	التواصل الاجتماعي زاد من عدم حرصى للذهاب الى المدرسة لرؤية زملائي	٩,٤	٩,٦	١٠,٩	٢١,٦	٤٨,٥	٣,٧٩	٠,٥٨٨	
المتوسط العام									

يتضح في الجدول (٢٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الزملاء بالمدرسة بمتوسط (٣,٧٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واحدة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الزملاء بالمدرسة تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي: "أقبل زملائي كما هم" بمتوسط (٤,٢٥ من ٥).

• ويتضح من النتائج في الجدول (٢٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الزملاء بالمدرسة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٠ ، ٨ ، ٩ ، ١ ، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "أساعد زملائي في فهم المواد الدراسية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٧ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "يسرني تبادل المعلومات عبر الانترنت" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٧ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "أشارك زملائي في الأنشطة الترفيهية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٦ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "أقبل مزاح زملائي معي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٠ من ٥).

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "أنا محبوب في المدرسة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٦ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٢٧) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول واحدة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعده التكيف مع الزملاء بالمدرسة تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: "يساعدني زملائي في حل مشاكلي الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط (٣,٢٢ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٢٧) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على واحدة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعده التكيف مع الزملاء بالمدرسة تتمثل في العبارة رقم (٢) وهي: "تصفيحي مواقع التواصل الاجتماعي زاد من عدم حرصي للذهاب الى المدرسة لرؤية زملائي" بمتوسط (٢,١٠ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ارتفاع تكيف المراهقين مع الزملاء بالمدرسة وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يميلون للتأقلم مع أقرانهم في ذات الفئة العمرية حيث يشعرون بوجود روابط مشتركة معهم خاصة أقرانهم في ذات المدرسة الأمر الذي يحسن من تكيفهم مع الزملاء بالمدرسة كما تبين من النتائج أن أبرز ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعده التكيف مع الزملاء بالمدرسة تتمثل في تقبلهم زملائهم كما هم وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يميلون لتكوين الصداقات والجماعات ويعتزون بجماعتهم وأصدقائهم ولذلك نجدهم يتقبلون زملائهم كما هم كأبرز ملامح التكيف مع الزملاء بالمدرسة لديهم. واتفقت النتيجة مع دراسة (العمرى: ٢٠١٨) من حيث أن المراهقين يتشاركون مع زملائهم المعلومات والأخبار الجديدة وينتمون لهم. كما أن التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين المراهقين وزملائهم يتم عبر تبادل رموز مختلفة وذلك وفقاً لنظرية التفاعل الرمزي التي ترى أن المدلولات والرموز تمكن البشر من الدخول في تفاعل انساني مميز. وبما أن النتائج أظهرت تقبل المراهقين لزملائهم في المدرسة وتكيفهم معهم وفقاً لنظرية السلوكية يحدث ذلك نتيجة لوجود تعزيز لسلوك صادر من المراهقين من قبل زملائهم دفعهم الى تقبل بعض

• البعد الثاني: التكيف مع المدرسين:

للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعده التكيف مع المدرسين، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب

لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد التكيف مع المدرسين، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٨) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق بـُعد التكيف مع المدرسين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	٠,٩٩٨	٤,١٥	١٢	١٨	٦٩	١٤٣	٢٠٧	ك	علاقتي بالمدرسين طيبة جدا	١٦
			٢,٧	٤	١٥,٤	٣١,٨	٤٦,١	%		
٢	١,١١١	٣,٩٢	٢٢	٢٤	٩٢	١٤١	١٧٠	ك	يرحب المدرسون بمناقشاتي داخل الفصل	١٣
			٤,٩	٥,٣	٢٠,٥	٣١,٤	٣٧,٩	%		
٣	١,٢٥٨	٣,٨٩	٣٦	٣١	٧٢	١١٦	١٩٤	ك	تزداد ثقفتي بنفسي بفضل دعم المدرسين لي داخل الفصل	١٢
			٨	٦,٩	١٦	٢٥,٨	٤٣,٣	%		
٤	١,٤٣٤	٣,٣٢	٧٢	٦١	١٠٣	٧٨	١٣٥	ك	يؤلمني تجاهل بعض الاساتذة لرأيي في الحصة	١٥
			١٦	١٣,٦	٢٢,٩	١٧,٤	٣٠,١	%		
٥	١,٤٣٥	٢,٩٥	١١٣	٥٠	١١٤	٨٩	٨٣	ك	أخذت من مدرسي المدرسة قدوة لي في حياتي	٢١
			٢٥,٢	١١,١	٢٥,٤	١٩,٨	١٨,٥	%		
٦	١,٤٩٠	٢,٨٧	١١٨	٨٨	٦٨	٨٦	٨٩	ك	اتواصل مع بعض المدرسين في مواقع التواصل الاجتماعي	١٨
			٢٦,٣	١٩,٦	١٥,١	١٩,٢	١٩,٨	%		
٧	١,٣٣٥	٢,٧٤	١٠٧	٩١	١٢٤	٦٦	٦١	ك	يصعب علي كسب حب المدرسين	١٤
			٢٣,٨	٢٠,٣	٢٧,٦	١٤,٧	١٣,٦	%		
٨	١,٤٣٢	٢,٥٩	١٣٩	٩٩	٩١	٤٧	٧٣	ك	أرى أن المدرسين في المدرسة يتصيدون أخطائي	١٩
			٣١	٢٢	٢٠,٢	١٠,٥	١٦,٣	%		
٩	١,٣٩٤	٢,٥٦	١٣٦	١١١	٧٨	٦٤	٦٠	ك	أشعر بالحرج عندما أطلب من المدرس شرح بعض النقاط الغامضة بالدرس	١١
			٣٠,٣	٢٤,٦	١٧,٤	١٤,٣	١٣,٤	%		
١٠	١,٤٠٩	٢,٥٣	١٤٢	١١٢	٧٢	٦١	٦٢	ك	أجمل عندما أتحدث مع المدرسين	١٧
			٣١,٧	٢٤,٩	١٦	١٣,٦	١٣,٨	%		
١١	١,٣٣٥	١,٩٩	٢٤٧	٧٣	٥٨	٢٩	٤٢	ك	أعرض بعض مشكلاتي الشخصية على احد المدرسين	٢٠
			٥٥	١٦,٢	١٢,٩	٦,٥	٩,٤	%		
٠,٧٠٠			المتوسط العام					٣,٠٥		

يتضح في الجدول (٢٨) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ب**بُعد التكيف مع المدرسين** تتمثل في العبارات رقم (١٦ ، ١٣ ، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "**علاقتي بالمدرسين طيبة جداً**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٥ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "**يرحب المدرسون بمناقشاتي داخل الفصل**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٢ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "**تزداد ثقفتي بنفسي بفضل دعم المدرسين لي داخل الفصل**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٩ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٢٨) أن أفراد عينة الدراسة محايدون حول أربعة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ب**بُعد التكيف مع المدرسين** تتمثل في العبارات رقم (١٥ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "**يؤلمني تجاهل بعض الاساتذة لرأيي في الحصه**" بالمرتبة الأولى من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٣,٣٢ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: "**أأخذ من مدرسي المدرسة قدوة لي في حياتي**" بالمرتبة الثانية من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢,٩٥ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي: "**أتواصل مع بعض المدرسين في مواقع التواصل الاجتماعي**" بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢,٨٧ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: "**يصعب علي كسب حب المدرسين**" بالمرتبة الرابعة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢,٧٤ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٢٨) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على أربعة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ب**بُعد التكيف مع المدرسين** تتمثل في

العبارات رقم (١٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٠) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: "أرى أن المدرسين في المدرسة يتصيدون اخطائي" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٩ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "اشعر بالحرج عندما اطلب من المدرس شرح بعض النقاط الغامضة بالدرس" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٦ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: "أخجل عندما اتحدث مع المدرسين" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٣ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي: "أعرض بعض مشكلاتي الشخصية على احد المدرسين" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٩٩ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن المراهقين يوافقون إلى حد ما على التكيف مع المدرسين وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يمرون بمرحلة عمرية قد يتقبلون فيها التوجيه تارة ، ويميلون للشعور بالاستقلالية ورفض التوجيه تارة أخرى، مما يجعلهم لا يتكيفون مع مدرسهم بصورة مستمرة ، ولذلك نجد أن هناك ضعف نسبي في ملامح التكيف مع المدرسين لدى المراهقين وأن كانت النتائج التفصيلية بينت رؤية المراهقين بأن علاقاتهم مع مدرسهم طيبة ولكنها تنحصر في بعد العلاقة بين المعلم وتلميذه وفي حدود علاقة العلاقة العلمية ولكن كعلاقة بين الطرفين تظل علاقة محدودة بإطارها المحدد. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العمري ؛ ٢٠١٨) حيث وجد ان هناك ضعف في التواصل بين المراهقين ومعلميهم. وبما أن المراهقين يمرون بمرحلة عمرية تتقلب فيها مشاعرهم فانهم ان لم يجدوا من يدعم ويعزز تصرفاتهم الايجابية فانهم سوف يكفون عن التصرف وذلك كما فسرت النظرية السلوكية بأن الفرد ان لم يجد تعزيز ايجابي لسلوك صادر منه فإنه سوف يتوقف عن تكراره. كما ان التواصل الذي يتم بين المراهقين والمدرسين قد يكون غير واضح الرموز لكلاهما وبالتالي فالتفاعل بينهم لا يحدث وذلك كما تفسر النظرية التفاعلية الرمزية التفاعل بين الافراد يكون من خلال رموز ودلالات مفهومة بين الطرفين.

• **البُعد الثالث: التكيف مع المجتمع الخارجي:** للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ب**بُعد التكيف مع المجتمع الخارجي**، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات **بُعد التكيف مع المجتمع الخارجي**، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين

فما يتعلق ب**بُعد التكيف مع المجتمع الخارجي** مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
٢٣	اشعر بالارتياح عندما أتفاعل مع الناس في الواقع	ك	١٦٣	١٦٨	٧٥	٢٨	١٥	
		%	٣٦,٤	٣٧,٤	١٦,٧	٦,٢	٣,٣	
٢٥	استمتع بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية لأنها تجمعني بالناس	ك	١٤٦	١٣٩	٩٦	٤٢	٢٦	
		%	٣٢,٤	٣١	٢١,٤	٩,٤	٥,٨	
٢٤	يسهل علي اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	ك	١٣٠	١٤١	١١٢	٤٧	١٩	
		%	٢٩	٣١,٤	٢٤,٩	١٠,٥	٤,٢	
٣١	احاول ان اتقبل العادات والتقاليد بالمجتمع	ك	١٠٥	١٥٧	١١٧	٢٨	٤٢	
		%	٢٣,٣	٣٥	٢٦,١	٦,٢	٩,٤	
٢٢	يوجد في المجتمع عادات وتقاليد اجد صعوبة في تقبلها	ك	١٥٢	١٠٤	٩٠	٤٩	٥٤	
		%	٣٣,٩	٢٣,٢	٢٠	١٠,٩	١٢	
٢٧	اشترك في الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع	ك	١٢٢	١٠٠	١٣١	٥٩	٣٧	
		%	٢٧,٢	٢٢,٣	٢٩,٢	١٣,١	٨,٢	
٢٦	تربطني علاقات جيدة مع الجيران	ك	١١٦	١٢١	١١٣	٥٦	٤٣	
		%	٢٥,٨	٢٦,٩	٢٥,٢	١٢,٥	٩,٦	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٨	١,٤١٢	٢,٧١	١٢٨	٨٣	٩٦	٧٧	٦٥	ك	اتردد في الدخول الى مكان يوجد فيه مجموعة من الناس	٣٠
			٢٨,٥	١٨,٥	٢١,٤	١٧,١	١٤,٥	%		
٩	١,٣٢٦	٢,٤٩	١٣٧	١٠٤	١١٣	٤٢	٥٣	ك	اشعر بالضيق عند حضور المناسبات الاجتماعية	٢٨
			٣٠,٥	٢٣,٢	٢٥,١	٩,٤	١١,٨	%		
١٠	١,٣٤٩	٢,١٤	٢٠٤	١٠٨	٥٨	٣٠	٤٩	ك	مساعدة الاخرين	٢٩
			٤٥,٤	٢٤,١	١٢,٩	٦,٧	١٠,٩	%		
٠,٥٨٣			المتوسط العام							

يتضح في الجدول (٢٩) أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم حول مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق **ببُعد التكيف مع المجتمع الخارجي** بمتوسط (٣,٠٥) من (٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

وفي جدول (٢٩) دلت النتائج على أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق **ببُعد التكيف مع المجتمع الخارجي** أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٣ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٢٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

- ١- العبارة رقم (٢٣): "اشعر بالارتياح عندما اتفاعل مع الناس في الواقع" جاءت بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٧ من ٥).
- ٢- أما العبارة رقم (٢٥) وهي: "استمتع بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية لأنها تجمعي بالناس" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٥ من ٥).
- ٣- وجاءت العبارة رقم (٢٤) وهي: "يسهل علي اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٠ من ٥).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٣١) وهي: "احاول ان اتقبل العادات والتقاليد بالمجتمع" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٧ من ٥).

- ٥- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي: "يوجد في المجتمع عادات وتقاليدها صعبة في تقبلها بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٦ من ٥)." كما يتضح من النتائج في الجدول (٢٩) أن أفراد عينة الدراسة محايدون حول واحدة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعده التكيف مع المجتمع الخارجي تتمثل في العبارة رقم (٣٠) وهي: "التردد في الدخول الى مكان يوجد فيه مجموعة من الناس" بمتوسط (٢,٧١ من ٥).
- كما أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على اثنين من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعده التكيف مع المجتمع الخارجي تتمثل في العبارات رقم (٢٨ ، ٢٩) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:
- ١- العبارة رقم (٢٨): "اشعر بالضيق عند حضور المناسبات الاجتماعية" جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٤٩ من ٥).
- ٢- جاءت العبارة رقم (٢٩) وهي: "مساعدة الاخرين تضيع وقتي" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,١٤ من ٥).
- من خلال ما سبق يتضح من النتائج أن هناك آراء عينة الدراسة أفادت بـ (إلى حد ما محايد) في ملامح التكيف مع المجتمع الخارجي لدى المراهقين وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يمرون بمرحلة عمرية يميلون لبناء مجموعات خاصة بهم لها نفس الميول والهوايات مما يجعلهم لا يتكيفون مع المجتمع الخارجي ولذلك نجد أن هناك ضعف في ملامح التكيف مع المجتمع الخارجي لدى المراهقين.
- فمن المظاهر الأساسية لنمو الاجتماعي خلال فترة المراهقة هو ميل المراهق لتكوين الصداقات، فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للمراهق هي ميله للخروج عن العلاقات الاجتماعية الضيقة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع تتمثل في أصدقائه ورفاقه. (محمود: ١٩٨١، ٦٤)
- وتتوافق هذه النتيجة مع ما يراه سكرن أن كل فعل يقوم به الانسان ويرى تعزيز له فإنه يقوم بتكراره وبما أنه أظهرت النتيجة ضعف التكيف بين المراهق والمجتمع الخارجي فذلك يرجع الى غياب التعزيز لسلوك المراهق الذي يحدث اثناء التفاعل الاجتماعي مع المجتمع الخارجي.
- البعد الرابع: التكيف مع الأسرة:**

للتعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعْد التكيف مع الأسرة ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعْد التكيف مع الأسرة ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين

فيما يتعلق ببعْد التكيف مع الأسرة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	٠,٨١٧	٤,٤٥	٧	٢	٤٦	١٢٣	٢٧١	ك	يتسم جو اسرتي بالمودة والالفة	٣٢
			١,٦	٠,٤	١٠,٢	٢٧,٤	٦٠,٤	%		
٢	٠,٩٥٧	٤,٤١	١٠	١٤	٤٩	٨٥	٢٩١	ك	اشعر بالرضا عن حياتي الاسرية	٤٢
			٢,٢	٣,١	١٠,٩	١٨,٩	٦٤,٩	%		
٣	١,٠٤٧	٤,٢١	١٢	٢٥	٦١	١٠٨	٢٤٣	ك	اعبر عن رأيي بسهولة امام افراد اسرتي	٣٤
			٢,٧	٥,٦	١٣,٦	٢٤,١	٥٤	%		
٤	١,٠٢٨	٤,٢٠	١٥	١٣	٧٢	١١٧	٢٣٢	ك	اشعر بالارتياح عند المشاركة في شؤون الاسرة	٣٥
			٣,٣	٢,٩	١٦	٢٦,١	٥١,٧	%		
٥	١,٠٥٦	٤,٠٢	١٢	٢٨	٨٩	١٢٩	١٩١	ك	اشارك اسرتي في جميع النشاطات الاجتماعية	٣٦
			٢,٧	٦,٢	١٩,٨	٢٨,٧	٤٢,٦	%		
٦	١,١٣٥	٤,٠٠	٢٣	٢٢	٨٤	١٢٢	١٩٨	ك	يسود احترام متبادل بين افراد اسرتي	٤٠
			٥,١	٤,٩	١٨,٧	٢٧,٢	٤٤,١	%		
٧	١,١٠٣	٣,٩٨	١٩	٢١	١٠١	١١٩	١٨٩	ك	افضل الاوقات لدي هي التي اقضيها داخل المنزل	٣٣
			٤,٢	٤,٧	٢٢,٥	٢٦,٥	٤٢,١	%		
٨	١,١٧٢	٣,٩١	٢٢	٣١	١٠٥	٩٩	١٩٢	ك	افضل قضاء وقت الفراغ مع كل افراد اسرتي	٤١
			٤,٩	٦,٩	٢٣,٤	٢٢	٤٢,٨	%		
٩	١,٤٠٦	٢,٧٨	١١٤	٨٨	١٠٥	٦٨	٧٤	ك	يصعب علي التحدث عن مشكلاتي الخاصة مع الوالدين	٣٧
			٢٥,٤	١٩,٦	٢٣,٤	١٥,١	١٦,٥	%		
١٠	١,٣٨٤	٢,٣٨	١٦٩	٩١	٩٢	٤٢	٥٥	ك	اشعر بان اصدقائي اسعد حالاً مني في حياتهم الاسرية	٣٩
			٣٧,٦	٢٠,٣	٢٠,٥	٩,٤	١٢,٢	%		
١١	١,٣٧٩	٢,٢٥	١٩٣	٩٤	٦٩	٤٤	٤٩	ك	غالباً ما أشعر بعدم اهتمام عائلتي باحتياجاتي	٣٨
			٤٣	٢٠,٩	١٥,٤	٩,٨	١٠,٩	%		
٠,٥٣٤			المتوسط العام							

يتضح في الجدول (٣٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعْد التكيف مع الأسرة بمتوسط (٣,٦٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في

الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ثلاثة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق **ببُعد التكيف مع الأسرة** تتمثل في العبارات رقم (٣٢ ، ٤٢ ، ٣٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣٢) وهي: "يتسم جو اسرتي بالمودودة والالفة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٥ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٤٢) وهي: "اشعر بالرضا عنحياتيالاسرية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤١ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٣٤) وهي: "اعبر عن رأيي بسهولة امام افراد اسرتي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢١ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على خمسة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق **ببُعد التكيف مع الأسرة** تتمثل في العبارات رقم (٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٣٣ ، ٤١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣٥) وهي: "اشعر بالارتياح عند المشاركة في شؤون الاسرة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).

٢- جاءت العبارة رقم (٣٦) وهي: "اشارك اسرتي في جميع النشاطات الاجتماعية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٢ من ٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٤٠) وهي: "يسود احترام متبادل بين افراد اسرتي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٠ من ٥).

٤- جاءت العبارة رقم (٣٣) وهي: "أفضل الاوقات لدي هي التي اقضيتها داخل المنزل" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩٨ من ٥).

٥- جاءت العبارة رقم (٤١) وهي: "افضل قضاء وقت الفراغ مع كل افراد اسرتي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٩١ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٠) أن أفراد عينة الدراسة محايدون حول واحدة من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الأسرة تتمثل في العبارة رقم (٣٧) وهي: "يصعب علي التحدث عن مشكلاتي الخاصة مع الوالدين" بمتوسط (٢,٧٨ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٣٠) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على اثنين من ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الأسرة تتمثلان في العبارتان رقم (٣٩ ، ٣٨) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما ، كالتالي:

١ - جاءت العبارة رقم (٣٩) وهي: "اشعر بان اصدقائي اسعد حالاً مني في حياتهم الاسرية" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٨ من ٥).

٢ - جاءت العبارة رقم (٣٨) وهي: "غالبا ما أشعر بعدم اهتمام عائلتي باحتياجاتي" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٢٥ من ٥).

يتضح لنا من خلال النتائج السابقة أن أبرز ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الأسرة تتمثل في أتسام جو أسرههم بالموودة والالفة وتفسر هذه النتيجة بأن أسر المراهقين تحرص على احتوائهم لتعزيز تأقلمهم مع الأسرة مما يجعلها توفر لهم جو من المؤدة ولذلك نجد أن أبرز ملامح مستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين فيما يتعلق ببعُد التكيف مع الأسرة تتمثل في أتسام جو أسرههم بالموودة والالفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمري: ٢٠١٨) من حيث ان للأسرة دور في تعزيز المراهقين وتوفير لهم احتياجاتهم. كما أن التفاعل الاجتماعي الذي يحدث داخل الاسرة ويفهم كل طرف الآخر عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الاسرة والتي ذكرت النظرية التفاعلية الرمزية أن لها دور فعال في التنشئة الاجتماعية والتي تساعد على التكيف والتوافق بين أفراد الاسرة.

• ثالثاً: إجابة السؤال الثالث:

ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين؟ للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين تم حساب معامل ارتباط بيرسون مع متغير عدد الساعات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣١) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف الاجتماعي لدى المراهقين

مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها		البعد
معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	
٠,١٤٧	**٠,٠٠٢	التكيف مع الزملاء بالمدرسة
٠,٠٧٦	٠,١٠٦	التكيف مع المدرسين
٠,١٢٩	**٠,٠٠٦	التكيف مع المجتمع الخارجي
٠,٠٤٦	٠,٣٣٠	التكيف مع الأسرة
٠,١٣٤	**٠,٠٠٤	التكيف الاجتماعي

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التكيف الاجتماعي وأبعاده (التكيف مع الزملاء بالمدرسة، التكيف مع المجتمع الخارجي) واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث يتضح أنه كلما زاد استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما تحسن مستوى التكيف الاجتماعي وأبعاده (التكيف مع الزملاء بالمدرسة، التكيف مع المجتمع الخارجي) لديهم. وبنهاية الفصل الرابع والذي من خلاله تم عرض تفصيلي لنتائج الدراسة، وتحليلها وتفسيرها، وفيما يلي تنتقل الدراسة إلى الفصل الخامس، مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة، ومقترحات لدراسات مستقبلية.

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، ابو الحسن عبدالموجود (٢٠١٦) العمل مع الشباب نظرة تحليلية اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مكتبة نهضة مصر.
- أبو جادو ، صالح محمد (٢٠١٦) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- البدوي، ثريا (٢٠١٥) مستخدم الإنترنت، قراءة في نظريات الإعلام الجديد ومناهجه، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- جبريل، موسى وآخرون (٢٠٠٩) التكيف ورعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة.
- حمادنه ،شهاب محمد نياض (٢٠١٥). التكيف الأكاديمي لدى طالب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية، المجلد (٤) العدد ٥.

- الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٢) مقدمة في الصحة النفسية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- خليفة، إيهاب (٢٠١٦) مواقع التواصل الاجتماعي، الطبعة الأولى، "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر،.
- الداھري، صالح حسن احمد (٢٠١٢) سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، مؤسسة الوراق للنشر، عمان.
- دراسة نايف ، والفنيخ: استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكْتتاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم.
- سليمان ، عبد الواحد، ابراهيم، (٢٠١٤)، علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة (ط١). محمان ، الوراق للنشر.
- الشمري، شبيب. (٢٠٠٢) تقييم سياسات التكيف الاقتصادي في الأقطار العربية الممولة من المؤسسات الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة.
- شناوي، خليل (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. جامعة المجلد (١٨) العدد (٢)، (٧٥-١١٨).
- الصغير، صالح (٢٠٠١) التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين - دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة ام القرى، ١٣.
- جونز، فيليب (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية (ترجمة محمد الخواجه)، القاهرة:مصر العربية للنشر والتوزيع. (٢٠٠٩).
- محمود، ابراهيم (١٩٨١) المراهقة وخصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، الاسكندرية.
- الحوراني، محمد (٢٠٠٨) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- باسم محمد ومحمد جاسم (٢٠٠٤) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبدالجواد، مصطفى (٢٠٠٢) قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

- العمري، عبدالرحمن (٢٠١٨) الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي بمدينة جدة، جامعة الملك عبدالعزيز
- محمد، أحمد (٢٠١٧) التفاعل الاجتماعي عبر الواتس آب دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة كلية الاداب في جامعة الملك سعود بالرياض،جامعة الملك سعود، كلية الاداب.
- الطواب، سيد محمود (٢٠١٣) سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها،مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- العلاق، بشير (٢٠١٤) نظريات الاتصال مدخل متكامل، دار البارودي، بيروت.
- العيسوي، محمد (٢٠٠٠). موسوعة علم النفس الحديث، الطبعة الأولى، التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية، ، المجلد الثامن، بيروت.
- فاتن ،محمد ونجوى حسن علي (٢٠١٣) الضوابط النفسية والتربوية لاستخدام الانترنت ،ط١، الرياض.
- مخدوم، ايوب لطفي (٢٠١١) نظريات الشخصية دار الحامد للنشر، عمان.
- المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي- الزواج العرفي- الطلاق- الانحراف الجنسي- إدمان الإنترنت)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الطبعة ١، ٢٠١٣.
- المقدادي، خالد (٢٠١٤) ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها،ط١، دار النفائس للنشر والتوزيع.
- الهابط،حمد السيد (٢٠٠٣). التكيف والصحة النفسية، ط٧، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- هتيمي، حسين محمود (٢٠١٥) العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي،ط١، دار اسامة للنشر، الاردن.
- هريدي، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية، ط ١ ، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Asur, S. & Huberman, B.A. (2010) Predicting the Future with Social Media. Social Computing Lab: HP Labs, Palo Alto, California.
- Al-Khalifa, H. S. & Garcia, A. R., (2013). The state of social media in Saudi Arabia's higher education. International Journal of Technology and Educational Marketing, 3(1)
- Boyd, D. (2007). Why youth (heart) social networking sites: The role of networked publics in teenage social life. MacArthur Foundation Series on Digital Learning- Youth, Identity, and Digital Media Volume (ed. David Buckingham). Cambridge, MA: MIT Press.
- Blumenfeld, W.J. and Cooper, R.M. (2010). LGBT and Allied Youth Responses to Cyberbullying: Policy Implications. The International Journal of Critical Pedagogy, 3(1)
- Bourgeois, Amanda, Bower, Julie and Carroll, Annemaree (2014). Social Networking and the Social and Emotional Wellbeing of Adolescents in Australia. Australian Journal of Guidance and Counselling, 24 2
- Brown, JD, S Keller, and S Stern.(2009). Sex, Sexuality, Sexting, And Sexed: Adolescents And The Media." Prevention Researcher 16.4
- Bernal, G., Jiménez-Chafey, M. I., & Domenech Rodríguez, M. M. (2009).
- CITC (2014) 'ICT Indicators Report Q1 2014'. Electronic Journal.
- Junco, R., Heiberger, G. & Loken, E. (2010).
- Joan M Reitz. (2012), Social Network Analysis: History Theory and Methodology, USA/ Australia: Sage Publications Ltd.
- Paul, P. (2012, January 20). Cracking teenagers' online codes. The New York Times.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

- <http://www.majedu.sa>
- <https://www.stats.gov.sa>
- <https://crowdanalyzer.com>
- <https://www.alwatan.com.sa/>
- <://www.alwatan.com.sa/>